

تاريخ الطب في العالم

(١) منديل بين

مصر. حسن افندي حني يوسف مهندس رسام. "قوات في مجلة التوفيق ان ملكة ايطاليا تتلك انفس اللاكيه وقد ضاع منها حديثاً منديل تبلغ قيمته ستة آلاف جنيه اشتغله الصناع في عشرين سنة وهو خفيف حتى ان الانسان لا يشعر به اذا وضع في يده وصغير حتى يوضع في عليه من ذهب مثل حنج التوتلة" فاستغربت هذا الخبر وبعثت اسأل حضرتكم عن تركيب هذا المنديل وعن صحة ما قيل من ان ثمنه ستة الاف جنيه

ج نعلم عن ثقة ان ملكة ايطاليا مفرمة يجمع تحف المخبوكات Looe وعندما منها ما ليس عند غيرها وهذه المخبوكات تكون غاية الثمن جداً لكثرة ما يقتضي عملها وانقانها من الوقت والمهارة وتكتسبم نقرأ في ما يصنأ من الكتب والصحف الادبية ان ملكة ايطاليا اشاعت مندبلاً هذه قيمته او ان عندها او عند غيرها مندبلاً يشتم بالوف الجنيهات غير انا لا نستطيع نبي ذلك بل تكاد نصدقه قياساً على ما نعلمه من مقالة الاوربيين بدائع الصناعة فاذا كانوا يتباحون الصورة بشتيف الف جنيه فلا عجب اذا ابتاعوا مندبلاً عمل الصناع فيه عشرين سنة بستة

آلاف جنيه . وخيرط هذه المخبوكات من الكنتان الدقيق غالباً

٢ (٢) عناصر النحر

نجمع حماديه . معنى افندي تكللا . زعم بعض الاقدمين ان الحجر الكرم هو ابو الذهب واليواقيت وقال بعضهم ان هذا الحجر هو شعر الانسان البالغ فاذا تدبر كان منه الفنى العظيم . ولا ندرسه لهذا القول معنى ولعلمهم رأوا ما فيه من الكبريت بواسطة التحليل فنظوه شيئاً كبيراً فبالنوا في المقال . ونود الزوف على معرفة المواد التي يتركب منها الشعر ونسبة بعضها ال بعض وهل يمكن ان يذاب حتى يصير كالماء بواسطة بعض المحاليل من غير ان يحصل تغير في مواده

ج ان العناصر المتركب منها الشعري الكربون والهيدروجين والنيتروجين والاكسجين والكبريت وهو من هذا القبيل مثل البشرة والقرون تقريباً كما ترون في هذا الجدول

كربون	هيدروجين	نيتروجين	اكسجين	كبريت	البشرة	القرون
٥٠٦٥	٠٦٣٦	١٧١٤	٢٠٨٥	٠٥٠٠	٥٠٢٨	٥١٥٣
٠٦٨٠	٠٦٧٦	١٧٢١	٢٥٠١	٠٥٧٤	٠٦٨٠	١٦٢٤
					٢٢٥١	٠٣٤٢

فانكروا خمسون في المئة منه واليهود حين
 نحو ستة في المئة والنيتروجين نحو ١٠ في المئة
 وانكبريت خمسة في المئة ويندوب الشعر في
 المراد القلوية انكارية وقتها يتغير تركيبه
 وكل ما قيل عن الحجر انكريم اوهام وخرافات
 لا طائل تحتها

(٣) تناسل البغال

ظننا انخواجه عذرا التي لماذا لا تتناسل
 البغال بعضها من بعض
 ج يرث شكل مولود صفات والديه
 المقومة لتوعيمها وفي جعلها اعضاء التناسل
 ومعلوم ان هذه الاعضاء مختلفة في الحيز
 عما هي في سبغ الخيل فالمولود منها لا يرث
 الصفات المقومة لنوع ابيو ولا الصفات المقومة
 لنوع امه بل صفات ممتزجة منهما كما تزود
 في شكل البغل وخلفته وتكون اعضاء التناسل
 فيه كذلك وهذا شأن البغلة ايضا فلا تكون
 فيها قوة التناسل كما تكون في اباها ولهذا
 لا تتفتح بيوض البغلة من البغل ولكنها قد
 تتفتح من فرس او حمار نسله وقد شاهدنا بغلة
 ولدت حيوانا شبيها بها منذ بضع سنوات
 وكانت عند المرحوم عمر باشا لطفي وذكر
 كثيرون انهم رأوا بغلا ولدت ومن ذلك
 ما ذكره الجلال السيوطي في تاريخ الخلفاء
 في حوادث سنة ٣٠٠ للهجرة وعقب البغال
 هذا دعا الى ما يرى من التواصل بين انواع
 الحيوان والنبات والآن لا ممتزجت بعضها ببعض

(٤) سم الاواني

هاي باساراييا وديع اندي ابورزق
 هل يوجد السم في الحية منذ ولادتها او
 يتكون فيها بعد ذلك ولم يوجد السم فيها
 ج الظاهر انه يكون فيها منذ ولادتها
 ولو كان ضعيفا لان دسها سام ايضا اذا حقن
 ببر حيوان تحت جلده فعل به فعل السم
 ولكنه لا يتجمع في جراب السم الا بعد نموها
 وقد تكون السم في الحية السامة اولا عرضا
 ثم قوي فيها لانه يوجد سلاحا ناعما لها كما
 وجد الثوك في النبات

(٥) انتشار العدل

ومنه اذا كانت الحاكم وجدت لتقيم
 العدل وتنصف المظلوم فلماذا تجهم كل دولة
 عن منع غيرها من الاخلال بالعدل كما اجتمعت
 دول اوربا الواقعة بيرة در بفرس عن نصرتو
 وهل يصل العالم الى درجة يقوم فيها العدل
 ويجد له في كل الممالك انصارا
 ج ان ارتباط الدول بقانون يمنع كل
 دولة من التعرض لشؤون غيرها لا يتخلل من
 المصار ولكن منافعة اكثر من مضار كثير
 في الاحوال الحاضرة والآن جار القوي على
 الضعيف ومن المحتمل ان تغير الحال
 فتصير الامم كلها مملكة واحدة او تقيم مجلس
 تحكيم لتقاضي اليه فيحكم سبغ كل الامور
 العمومية لكن زمن ذلك بعيد جدا لا نراه
 نحن ولا اولادنا